

ابن مالك بن مالك بخير يوم مر عليك منذ ولدتك  
امك قال قلت يا ابي الله امين عند الله امين عندك  
قال لا بل من عند الله ثم تلا عليهم لقد تاب الله علي  
النبي والمجاهدين والاضرار حتى يبلغ التواب الرحيم  
قال وفيما نزلت انقوا الله وكونوا مع الصادقين  
قال قلت يا ابي الله ان من توبتي الاحداث  
الاصدق وان الخلع من مالي كله صدقة الى الله والى  
رسوله فقال امسك بعض مالك فهو خير لك فقلت  
اني امسك سرهي الذي يخبر قال ذابغ الله  
عاني نعمة بعد الاسلام اعظم في نفسي من صدقي  
رسول الله صلى الله عليه ولم حين صدقته انا  
وصاحبي الا نلونا كذبتنا فاهلكوا واني  
لا رجوا ان يحفظني الله فيما بقي قال الزهري  
وكان ابولبابة ممن تخلف عن النبي صلى الله عليه  
ولم في غزوة تبوك فربط نفسه بسارية ثم قال  
والله لا احل نفسي منرا ولا اذوق طعاما ولا ارايا  
حتى اموت او يتوب الله علي فمكث سبعة ايام لا يذوق  
طعاما

طعاما ولا اسرايا فبراحتى كان يخرمه شيئا عليه ثم تاب  
الله عليه فقبل له قد تيب عليك فقال والله لا احل  
نفسى حتى يكون رسول الله صلى الله عليه ولم هو  
الذي يحلني بيده قال فما النبي صلى الله عليه ولم  
فحله بيده ثم قال ابولبابة يا رسول الله ان من  
توبتي ان اهجروا قومي التي اصبت فيها الذنب  
وان الخلع من مالي صدقة الى الله تعالى والى رسوله  
قال يخبرك الثلث يا ابولبابة عن السائب بن  
ابي بابة عن ابيه قال لما ارسلت فربطت الي  
رسول الله صلى الله عليه ولم ان يرسلني اليهم  
يفي حين اشتد عليهم الحصر دعاني رسول الله صلى  
الله عليه ولم فقال اذهب الي حلفائك فانهم ارسلوا  
اليك من بين الاو قال فدخلت عليهم وقد اشتد  
عليهم الحصار فبستوا الي وقالوا يا ابولبابة نحن مواليك  
دون الناس كلهم فقام كعب بن اسد فقال يا ابا  
بشير قد عرفت ما صنعنا في امرك وامر قومك  
يوم الخديق ويوم بئنا وكل حرب كنتم فيها وقد